

The Impact of Da'wah Programs at Al-'Ashr Mosque Citeureup on Developing Religious Commitment

أثر البرامج الدعوية لدى مسجد العصر بتشيتيورب في تنمية الالتزام الديني

Mu'adz Bakri, ZulKhaidir Enggi Rahmat Firmanto, Halim Faqihuddin Annasr

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: muadzbakri06@gmail.com¹; Zulkhaidir@arraayah.ac.id²;

eggirahmatfirmanto@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: : 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	------------------------	-----------------------

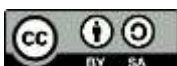
Abstract

An analysis of the impact of outreach programs at Al-Ashr Mosque in Citeureup on the development of religious commitment among worshippers, given the mosque's importance as a religious, educational, and social institution that plays a vital role in promoting religious awareness and reinforcing Islamic values within the community. This topic was chosen due to the diversity of da'wah activities organized by the mosque and the need to understand the extent of their impact on worshippers' behavior and level of religious commitment. The research adopted a qualitative approach using a descriptive-analytical method. Data were collected through semi-structured interviews, field observation, and documentation, and then analyzed using the Miles & Huberman model. The results of the research showed that da'wah programs, such as Friday sermons, weekly lessons, Quran study circles, social activities, and Ramadan programs, clearly contributed to increasing worshippers' commitment to acts of worship, particularly congregational prayer. They also helped improve religious and moral behavior and fostered a spirit of cooperation and social belonging among community members. The study also revealed that the success of these programs is linked to good management and organization, as well as the participation of preachers, youth, and volunteers in implementing da'wah activities. The study also confirmed a strong relationship between the continuity of da'wah programs and an increase in the level of religious commitment among worshippers, which aligns with Albert Bandura's social learning theory, which emphasizes the influence of the social environment and role models in shaping human behavior. Despite some challenges, such as time constraints and the need to diversify programs, the study recommends developing da'wah programs using digital tools, increasing youth participation, and organizing more interactive activities to strengthen the mosque's role in contemporary society.

Keywords: outreach programs, religious commitment, Al-Ashr Mosque, religious awareness, mosque activities.

Abstrak

Analisis dampak program dakwah di Masjid Al-Ashr di Citeureup terhadap peningkatan komitmen keagamaan jemaah, berangkat dari pentingnya masjid sebagai lembaga dakwah, pendidikan, dan sosial yang memainkan peran penting dalam meningkatkan kesadaran keagamaan serta memperkuat



nilai-nilai Islam di dalam masyarakat. Topik ini dipilih karena keragaman kegiatan dakwah yang diselenggarakan oleh masjid, serta kebutuhan untuk mengetahui sejauh mana pengaruhnya terhadap perilaku jamaah dan tingkat komitmen keagamaan mereka. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif-analitis, dan data dikumpulkan melalui wawancara semi-terstruktur, observasi lapangan, serta dokumentasi, kemudian dianalisis menggunakan model Miles & Huberman. Hasil penelitian menunjukkan bahwa program-program dakwah, seperti khutbah Jumat, pelajaran mingguan, majelis Al-Qur'an, kegiatan sosial, dan program Ramadan, secara jelas berkontribusi dalam meningkatkan komitmen jamaah terhadap ibadah, terutama shalat berjamaah, serta membantu memperbaiki perilaku keagamaan dan moral, serta memperkuat semangat kerja sama dan rasa kebersamaan di antara anggota masyarakat. Studi ini juga mengungkapkan bahwa keberhasilan program-program tersebut terkait dengan manajemen dan organisasi yang baik, serta partisipasi para da'i, pemuda, dan relawan dalam pelaksanaan kegiatan dakwah. Studi ini juga menegaskan adanya hubungan yang kuat antara keberlanjutan program dakwah dan peningkatan tingkat komitmen keagamaan jamaah, yang sejalan dengan Teori Pembelajaran Sosial Albert Bandura yang menekankan pengaruh lingkungan sosial dan teladan dalam membentuk perilaku manusia. Meskipun terdapat beberapa tantangan, seperti keterbatasan waktu dan kebutuhan akan diversifikasi program, studi ini merekomendasikan pengembangan program dakwah dengan memanfaatkan sarana digital, meningkatkan partisipasi pemuda, serta menyelenggarakan kegiatan yang lebih interaktif guna memperkuat peran masjid dalam masyarakat kontemporer.

Kata kunci : Program dakwah, komitmen keagamaan, Masjid Al-Ashr, kesadaran keagamaan, kegiatan masjid

ملخص البحث

إن أهمية المسجد بوصفه مؤسسة دعوية وتربوية واجتماعية تؤدي دوراً مهماً في تعزيز الوعي الديني وترسيخ القيم الإسلامية داخل المجتمع. وقد تم اختيار هذا الموضوع بسبب تنوع الأنشطة الدعوية التي ينظمها المسجد، والحاجة إلى معرفة مدى تأثيرها في سلوك المصلين ومستوى التزامهم الديني. اعتمد البحث على المنهج النوعي باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة، والملاحظة الميدانية، والتوثيق، ثم تحليلها باستخدام نموذج Miles & Huberman. وأظهرت نتائج البحث أن البرامج الدعوية، مثل خطبة الجمعة، والدروس الأسبوعية، وحلقات القرآن الكريم، والأنشطة الاجتماعية، والبرامج الرمضانية، أسهمت بصورة واضحة في زيادة التزام المصلين بالعبادات، خاصة الصلاة الجماعية، كما ساعدت في تحسين السلوك الديني والأخلاقي، وتعزيز روح التعاون والانتماء الاجتماعي بين أفراد المجتمع. كما كشفت الدراسة أن نجاح هذه البرامج يرتبط بحسن الإدارة والتنظيم، ومشاركة الدعاة والشباب والمتطوعين في تنفيذ الأنشطة الدعوية. وأكدت الدراسة أيضاً وجود علاقة قوية بين استمرارية البرامج الدعوية وارتفاع مستوى الالتزام الديني لدى المصلين، وهو ما ينسجم مع نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا التي تؤكد تأثير البيئة الاجتماعية والقوة في تشكيل السلوك الإنساني. ورغم وجود بعض التحديات، مثل محدودية الوقت والحاجة إلى تنويع البرامج، فإن الدراسة توصي بتطوير البرامج الدعوية باستخدام الوسائل الرقمية، وزيادة مشاركة الشباب، وتنظيم أنشطة أكثر تفاعلاً بما يعزز دور المسجد في المجتمع المعاصر.

الكلمات المفتاحية: البرامج الدعوية، الالتزام الديني، مسجد العصر، الوعي الديني، الأنشطة المسجدية

المقدمة

تؤدي الدعوة الإسلامية دورًا مهمًا في توجيه المجتمع نحو التمسك بتعاليم الإسلام وتعزيز القيم الدينية والأخلاقية في الحياة اليومية (Sumanto 2021). ولم تعد الدعوة في العصر الحديث مقتصرة على الخطب والوعظ التقليدي، بل أصبحت عملية تربوية واجتماعية متكاملة تسعى إلى بناء الوعي الديني، وتقوية السلوك الإسلامي، وتحقيق التوازن بين الجوانب الروحية والاجتماعية في حياة المسلمين (La Adi, S. Pd 2022). ومن أهم المؤسسات التي تقوم بهذا الدور المسجد، حيث يُعدّ مركزًا للعبادة والتعليم والتربية والتفاعل الاجتماعي (Haidi 2020). ومع التحولات الاجتماعية والثقافية المعاصرة، برزت الحاجة إلى تطوير البرامج الدعوية داخل المساجد لتكون أكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع، خاصة في ظل التحديات الفكرية والسلوكية التي تواجه فئات المجتمع المختلفة، ولا سيما الشباب. ولهذا السبب تم اختيار موضوع أثر البرامج الدعوية في مسجد العصر بتشييتويروب في تنمية الالتزام الديني، نظرًا لأهمية المسجد في المجتمع المحلي، وكثرة أنشطته الدعوية والاجتماعية، إضافة إلى الحاجة لمعرفة مدى تأثير هذه البرامج على سلوك المصلين ومستوى التزامهم الديني (Untung 2019).

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع الدعوة الإسلامية ودور المسجد في المجتمع. فأظهرت بعض الدراسات الحديثة أن البرامج الدعوية المنظمة داخل المساجد تسهم في تعزيز الوعي الديني وتقوية الالتزام بالعبادات وتحسين السلوك الاجتماعي لدى أفراد المجتمع (Hayat 2014). كما بينت دراسات أخرى أن تنوع الأنشطة الدعوية، مثل دروس التفسير والحديث والفقه والبرامج الاجتماعية، يساعد في جذب مختلف فئات المجتمع وزيادة مشاركتهم في الأنشطة الدينية. وأكدت بحوث ميدانية أجريت خلال السنوات الأخيرة أن المسجد لم يعد مجرد مكان لأداء الصلاة، بل أصبح مؤسسة تربوية واجتماعية تسهم في بناء الهوية الإسلامية وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية. (Yayasan Nurul Islam 2019) كذلك أشارت بعض الدراسات إلى أن نجاح البرامج الدعوية يعتمد على حسن الإدارة والتنظيم واستمرارية الأنشطة واستخدام أساليب دعوية تتناسب مع واقع المجتمع واحتياجاته (Hayat 2014).

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، إلا أن معظمها ركّز على الجوانب النظرية أو العامة للدعوة الإسلامية، دون دراسة ميدانية متعمقة لأثر البرامج الدعوية على الالتزام الديني في بيئة اجتماعية محددة (Abdullah

(2023). كما أن بعض الدراسات اهتمت باستراتيجيات الدعوة من ناحية الإدارة والتخطيط، لكنها لم توضح بصورة كافية العلاقة بين البرامج الدعوية والتغيرات السلوكية والعملية لدى المصلين. ومن جهة أخرى، فإن الدراسات المتعلقة بالالتزام الديني غالبًا ما ركزت على الجوانب التربوية أو النفسية، دون الربط المباشر بين هذا المفهوم ودور المسجد بوصفه مؤسسة دعوية وتربوية واجتماعية. ومن هنا تظهر الفجوة العلمية في قلة الدراسات التي تتناول أثر البرامج الدعوية في المساجد على تنمية الالتزام الديني بشكل ميداني وتحليلي (M et al. 2025).

وفي هذا السياق، يتميز هذا البحث بمحاولة دراسة أثر البرامج الدعوية في مسجد العصر بتشيثيوريبوب بصورة مباشرة، من خلال تحليل واقع الأنشطة الدعوية ومدى تأثيرها على المصلين، خاصة في جوانب المواظبة على العبادات، وتحسن السلوك، وزيادة الوعي الديني، والتفاعل مع أنشطة المسجد. وتكمن أهمية هذا البحث في تقديم صورة علمية حول دور المسجد في تنمية الالتزام الديني داخل المجتمع المعاصر، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من نتائجه في تطوير البرامج الدعوية وتحسين فاعليتها داخل المساجد الأخرى. (Rahayu 2025) كما يُتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات العلمية المتعلقة بالدعوة الإسلامية، وتعزيز دور المسجد كمؤسسة تربوية واجتماعية تسهم في بناء مجتمع أكثر التزامًا بالقيم الإسلامية.

أما الهدف الرئيس من هذه الدراسة فهو تحليل أثر البرامج الدعوية في مسجد العصر بتشيثيوريبوب في تنمية الالتزام الديني لدى المصلين، مع التعرف على العوامل التي تسهم في نجاح هذه البرامج والتحديات التي تواجهها، وصولًا إلى تقديم توصيات علمية يمكن أن تساعد في تطوير العمل الدعوي وتعزيز دوره في المجتمع.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، وذلك بهدف فهم أثر البرامج الدعوية في مسجد العصر بتشيثيوريبوب على تنمية الالتزام الديني لدى المصلين. (John W Creswell 2009) وقد تم إجراء البحث في مسجد العصر الكائن في منطقة تشييتيوريبوب بإندونيسيا، باعتباره أحد المساجد النشطة في تنفيذ البرامج الدعوية والأنشطة الاجتماعية والدينية.

شمل البحث عددًا من المخبرين الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية، ويتكونون من القائمين على إدارة البرامج الدعوية، والدعاة، وبعض المصلين النشطين الذين يشاركون بانتظام في الأنشطة الدينية داخل المسجد. وتم اختيار

هؤلاء المخبرين لارتباطهم المباشر بموضوع البحث وقدرتهم على تقديم معلومات دقيقة حول أثر البرامج الدعوية في حياتهم الدينية والسلوكية (Sugiyono 2019).

أما جمع البيانات فقد تم من خلال المقابلات شبه المنظمة، والملاحظة الميدانية، والتوثيق. واستُخدمت المقابلات للحصول على معلومات متعلقة بالبرامج الدعوية، وأهدافها، ومدى تأثيرها على المصلين، بينما استُخدمت الملاحظة لرصد سلوك الجماعة ومستوى مشاركتهم في الأنشطة الدعوية والعبادات داخل المسجد. كما تم دعم البيانات بالوثائق والصور وتقارير الأنشطة الدعوية المتعلقة بالمسح (Moleong 2018).

وقد عولجت البيانات باستخدام نموذج التحليل التفاعلي لميلز و Huberman ، الذي يتكون من ثلاث مراحل، وهي: اختزال البيانات، وعرض البيانات، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها. (Miles 2014) وتم تحليل نتائج المقابلات والملاحظات بصورة وصفية لفهم العلاقة بين البرامج الدعوية ومستوى الالتزام الديني لدى المصلين.

واعتمد البحث في قياس مؤشرات الالتزام الديني على عدة جوانب، من أبرزها: المواظبة على الصلاة جماعة، والاستمرار في حضور الدروس الدينية، وتحسن السلوك والأخلاق، وزيادة التفاعل مع أنشطة المسجد. وقد ساعدت هذه المؤشرات في توضيح مدى تأثير البرامج الدعوية في تعزيز الالتزام الديني داخل المجتمع المسجدي (Ancok 2011).

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

تكشف نتائج هذه الدراسة أن البرامج الدعوية في مسجد العصر بتشيتيوريبوب تؤدي دورًا مهمًا في تنمية الالتزام الديني لدى المصلين، سواء في جانب العبادات أو في جانب السلوك والأخلاق والتفاعل الاجتماعي. (Jalaluddin Salam 2024) وقد تم التوصل إلى هذه النتائج من خلال المقابلات الميدانية، والملاحظات المباشرة، وتحليل الوثائق المتعلقة بالأنشطة الدعوية في المسجد. كما تم تحليل النتائج في ضوء الإطار النظري، خاصة نظرية التعلم الاجتماعي لـ (Sugianto et al. ، albert bandura 2025) مع مقارنتها ببعض الدراسات السابقة ذات الصلة.

المبحث الأول: نتائج البحث

أ. وصف البرامج الدعوية في مسجد العصر

أظهرت نتائج المقابلات أن مسجد العصر لا يقتصر دوره على إقامة الصلوات فقط، بل يُعدّ مركزاً دعوياً وتربوياً واجتماعياً يسعى إلى بناء الوعي الديني لدى أفراد المجتمع. (Nata 2021) ويقع المسجد في منطقة تشيتيوريب بمحافظة بوجور، وقد أصبح من المساجد النشطة التي تنظم برامج دعوية متنوعة بصورة منتظمة.

وقد بيّن الأستاذ دودي مرزوقي، بصفته أحد مسؤولي إدارة المسجد، أن البرامج الدعوية تُخطّط بصورة دورية وفق احتياجات المجتمع المحلي، مع التركيز على تعزيز الالتزام الديني لدى المصلين. كما أشار إلى أن الإدارة تحرص على تنويع الأنشطة بين البرامج التعليمية، والدروس الوعظية، والأنشطة الاجتماعية، حتى تستفيد مختلف الفئات العمرية من هذه البرامج.

ومن خلال نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية، تبين أن أبرز البرامج الدعوية في المسجد تتمثل فيما يلي:

الجدول ١. أنواع البرامج الدعوية في مسجد العصر

البرنامج	الهدف
خطبة الجمعة	توجيه المصلين وتعزيز الوعي الديني
الدروس الأسبوعية	تعميق الفهم الديني في التفسير والفقه والحديث
حلقات القرآن الكريم	تحسين التلاوة وتعزيز الارتباط بالقرآن
الأنشطة الاجتماعية	تقوية الروابط الاجتماعية والتكافل
البرامج الرمضانية	زيادة النشاط التعبدي والوعي الروحي
خطبة الجمعة	توجيه المصلين وتعزيز الوعي الديني

المصدر: نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية.

وأظهرت البيانات أن هذه البرامج تُنفَّذ بصورة منتظمة وفق جدول محدد، مع مشاركة الدعاة والشباب والمتطوعين في تنظيمها، مما يساعد على استمرارية الأنشطة الدعوية داخل المسجد (Ichsan 2025).

ب. أثر البرامج الدعوية على الالتزام بالعبادات

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن البرامج الدعوية أسهمت بصورة واضحة في زيادة التزام المصلين بالعبادات، خاصة الصلاة الجماعية والمواظبة على حضور المسجد (Muhammad Yunus 2024).

وقد أوضح الأستاذ دودي مرزوقي أن الدروس الأسبوعية والمحاضرات الدينية ركزت على بيان أهمية الصلاة الجماعية، وربط العبادة بالحياة اليومية للمسلمين، مما ساعد على رفع مستوى الوعي الديني لدى المصلين. كما أشار إلى أن عدد المشاركين في الصلوات الجماعية والأنشطة الدعوية شهد زيادة تدريجية خلال السنوات الأخيرة.

وأكد بعض المصلين في المقابلات أن مشاركتهم المستمرة في البرامج الدعوية جعلتهم أكثر حرصاً على أداء الصلاة في المسجد. ومن ذلك ما ذكره أحمد داني بقوله:

بعد متابعتي للدروس الأسبوعية، أصبحت أكثر انتظاماً في الصلاة وحضور المسجد.

وتُظهر هذه الشهادة أن البرامج الدعوية لم تؤثر في الجانب المعرفي فقط، بل ساعدت على تحويل المعرفة الدينية إلى ممارسة عملية مستمرة (Augusti and Hidayanti 2024).

كما لاحظ الباحث أثناء الملاحظة الميدانية أن المصلين الذين يشاركون بانتظام في الدروس الدعوية يكونون أكثر حضوراً في الأنشطة المسجدية وأكثر تفاعلاً مع البرامج الاجتماعية والدينية. ويُشير ذلك إلى أن المسجد أصبح بيئة تربوية تساهم في ترسيخ العادات التعبدية لدى الجماعة (Nata 2021).

ت. أثر البرامج الدعوية على السلوك الديني والأخلاقي

كشفت نتائج الدراسة أن أثر البرامج الدعوية لم يقتصر على زيادة الالتزام بالعبادات، بل امتد ليشمل السلوك الديني والأخلاقي للمصلين (Jalaluddin Salam 2024).

وقد أوضح الأستاذ دودي مرزوقي أن الموضوعات التي تُطرح في الدروس الدعوية تركز على الأخلاق الإسلامية، مثل الصدق، والأمانة، والانضباط، واحترام الآخرين، والتعاون داخل المجتمع. كما أشار إلى أن الدعاة يحاولون ربط النصوص الشرعية بالمشكلات الواقعية التي يواجهها المجتمع.

وأظهرت نتائج المقابلات أن المصلين شعروا بوجود تغيير إيجابي في سلوكهم بعد المشاركة في البرامج الدعوية. فقد ذكر أحمد داني أن الدروس الدعوية جعلته أكثر وعياً بطريقة تعامله مع الآخرين، وأكثر حرصاً على تطبيق الأخلاق الإسلامية في حياته اليومية.

كما أظهرت الملاحظات الميدانية أن الأنشطة الاجتماعية التي ينظمها المسجد ساعدت على تقوية روح التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع، خاصة في المناسبات الإسلامية وشهر رمضان. ويشير ذلك إلى أن البرامج الدعوية أسهمت في تعزيز الانتماء الجماعي للمصلين وتحويل المسجد إلى مركز للتفاعل الاجتماعي الإيجابي.

ث. دور الإدارة في نجاح البرامج الدعوية

أظهرت نتائج الدراسة أن نجاح البرامج الدعوية في مسجد العصر يرتبط بدرجة كبيرة بحسن الإدارة والتنظيم داخل المسجد.

فقد أوضحت المقابلات أن مجلس إدارة المسجد (DKM) يقوم بوضع خطط دورية للبرامج الدعوية، مع متابعة تنفيذ الأنشطة وتقييم مستوى مشاركة المصلين فيها. كما تعتمد الإدارة على التعاون بين الدعاة والمتطوعين من الشباب والمصلين، مما يساعد على استمرارية البرامج وتنظيمها بصورة جيدة.

وأشار الأستاذ دودي مرزوقي إلى أن الإدارة تحرص على اختيار الموضوعات التي تتناسب مع احتياجات المجتمع المحلي، مع استخدام أساليب دعوية مبسطة وقريبة من واقع الناس.

وتُظهر هذه النتائج أن الإدارة الفعالة تُعدّ عنصراً أساسياً في نجاح البرامج الدعوية وتحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية (Ichsan 2025).

المبحث الثاني: مناقشة النتائج

أ. تحليل النتائج في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نظرية التعلم الاجتماعي التي طرحها ألبرت باندورا، والتي تؤكد أن السلوك الإنساني يتأثر بالملاحظة والقُدوة والتفاعل داخل البيئة الاجتماعية (Sugianto et al. 2025).

ففي مسجد العصر، لا يكتسب المصلون المعرفة الدينية من خلال التلقين فقط، بل يتعلمون أيضًا من خلال مشاهدة سلوك الدعاة والمصلين الآخرين داخل المسجد. ومن خلال التكرار والممارسة المستمرة، تتحول العبادات والقيم الأخلاقية إلى عادات مستقرة في حياة الأفراد.

وقد أظهرت نتائج المقابلات أن المصلين يتأثرون بالبيئة الجماعية داخل المسجد، خاصة عندما يشاهدون التزام الآخرين بالصلاة وحضور الدروس والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية. وهذا ينسجم مع ما ذكره باندورا حول أهمية النماذج السلوكية في تشكيل السلوك الإنساني.

كما أن مشاركة الشباب في تنظيم الأنشطة الدعوية تساعد على خلق نماذج إيجابية داخل المجتمع، مما يعزز استمرارية السلوك الديني وانتقاله بين أفراد الجماعة.

ب. العلاقة بين البرامج الدعوية وتنمية الالتزام الديني

تُظهر نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين استمرارية البرامج الدعوية وبين زيادة الالتزام الديني لدى المصلين (Muhammad Yunus 2024).

فكلما زادت مشاركة الأفراد في الدروس والمحاضرات والأنشطة الدعوية، زاد وعيهم الديني وارتفعت درجة التزامهم بالعبادات والأخلاق الإسلامية. ويُشير ذلك إلى أن البرامج الدعوية لا تؤدي وظيفة تعليمية فقط، بل تقوم أيضًا بوظيفة تربوية وسلوكية (Nata 2021).

كما أظهرت النتائج أن استخدام الأساليب الدعوية المبسطة وربط الموضوعات الدينية بالواقع اليومي يساعد على زيادة تأثير البرامج في حياة المصلين. وهذا يدل على أهمية تطوير الخطاب الدعوي ليكون أكثر قربًا من احتياجات المجتمع المعاصر.

ت. مقارنة النتائج بالدراسات السابقة

تتفق نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية المسجد في تنمية الوعي الديني والسلوك الإسلامي.

فقد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى أن المساجد التي تعتمد برامج دعوية منظمة تسهم في زيادة الالتزام الديني لدى أفراد المجتمع، (Jalaluddin Salam 2024) خاصة عندما تجمع بين التعليم الديني والأنشطة الاجتماعية.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التي أكدت أن مشاركة الشباب في الأنشطة المسجدية تساعد على تعزيز الانتماء الديني والاجتماعي، وتقلل من السلوكيات السلبية.

ومن جهة أخرى، تتميز هذه الدراسة بأنها ركزت على التحليل الميداني المباشر لأثر البرامج الدعوية في مسجد العصر بتشيثيوريوب، وربطت بين الجانب النظري والتطبيق العملي داخل بيئة اجتماعية محددة.

ث. التحديات التي تواجه البرامج الدعوية

رغم النتائج الإيجابية، كشفت الدراسة عن عدد من التحديات التي تؤثر في فاعلية البرامج الدعوية.

ومن أبرز هذه التحديات محدودية الوقت لدى بعض المصلين بسبب الانشغال بالعمل أو الدراسة، مما يقلل من قدرتهم على حضور جميع الأنشطة الدعوية.

كما أظهرت المقابلات أن بعض أفراد المجتمع لا يزالون ينظرون إلى المسجد بوصفه مكاناً للصلاة فقط، دون إدراك كامل لدوره التربوي والاجتماعي.

ومن التحديات أيضاً الحاجة إلى تنوع البرامج الدعوية بما يتناسب مع اختلاف الأعمار والخلفيات الثقافية للمصلين، خاصة في ظل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والتغيرات الثقافية المعاصرة.

ج. الآفاق المستقبلية لتطوير البرامج الدعوية

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تطوير البرامج الدعوية في مسجد العصر من خلال عدة خطوات، من أبرزها:

أ. تنوع أساليب الدعوة بين المحاضرات، والحوار، والأنشطة التفاعلية.

ب. زيادة مشاركة الشباب في تنظيم الأنشطة الدعوية.

ت. استخدام الوسائل الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر البرامج الدعوية.

ث. تنظيم برامج خاصة بالأطفال والشباب لتعزيز ارتباطهم بالمسجد منذ الصغر.

ج. تطوير البرامج الاجتماعية والخيرية لتعزيز روح التكافل والانتماء بين أفراد المجتمع.

وتُشير هذه المقترحات إلى أن تطوير البرامج الدعوية بصورة مستمرة يساعد على زيادة تأثيرها في تنمية الالتزام الديني وتعزيز دور المسجد في المجتمع المعاصر (Nata 2021).

خلاصة البحث

البرامج الدعوية في مسجد العصر بتشيتيوريب تؤدي دورا مهما في تنمية الالتزام الديني لدى المصلين، سواء في جانب العبادات أو السلوك والأخلاق والتفاعل الاجتماعي. وأظهرت نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية أن المسجد لا يقتصر دوره على إقامة الصلوات فقط، بل أصبح مركزا تربوياً واجتماعياً يساهم في بناء الوعي الديني داخل المجتمع من خلال برامج دعوية متنوعة، مثل خطبة الجمعة، والدروس الأسبوعية، وحلقات القرآن الكريم، والأنشطة الاجتماعية، والبرامج الرمضانية. وقد ساعدت هذه البرامج على زيادة التزام المصلين بالصلاة الجماعية، وتعزيز ارتباطهم بالمسجد، وتحويل المعرفة الدينية إلى ممارسة عملية مستمرة في حياتهم اليومية.

كما بينت الدراسة أن البرامج الدعوية أسهمت في تحسين السلوك الديني والأخلاقي لدى المصلين، من خلال التركيز على قيم الصدق والأمانة والانضباط والتعاون الاجتماعي، إضافة إلى تقوية روح التكافل والانتماء بين أفراد المجتمع. وأظهرت النتائج أيضاً أن نجاح هذه البرامج يرتبط بالإدارة الجيدة لمجلس إدارة المسجد، من خلال التخطيط المنظم، ومشاركة الدعاة والشباب والمتطوعين، واختيار الموضوعات التي تتناسب مع احتياجات المجتمع المحلي.

وتتفق نتائج الدراسة مع نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا، التي تؤكد أن السلوك الإنساني يتأثر بالملاحظة والقُدوة والتفاعل الاجتماعي، حيث يتعلم المصلون من البيئة الجماعية داخل المسجد ومن سلوك الدعاة والمصلين الآخرين. كما أثبتت الدراسة وجود علاقة قوية بين استمرارية البرامج الدعوية وارتفاع مستوى الالتزام الديني لدى المصلين.

ورغم النتائج الإيجابية، واجهت البرامج الدعوية بعض التحديات، مثل محدودية وقت بعض المصلين، وضعف إدراك البعض لدور المسجد التربوي والاجتماعي، والحاجة إلى تنويع البرامج بما يتناسب مع مختلف الفئات العمرية والثقافية. ولذلك توصي الدراسة بضرورة تطوير البرامج الدعوية من خلال استخدام الوسائل الرقمية، وزيادة مشاركة الشباب، وتنظيم أنشطة تفاعلية وبرامج خاصة بالأطفال والشباب، بما يعزز دور المسجد في بناء المجتمع وتنمية الالتزام الديني بصورة مستمرة.

المراجع

- Abdullah, Abdullah. 2023. "Dynamics of Mosque-Based Da'wah and Its Implications for the Diversity of Muslim Communities in Medan." *Jurnal Ilmu Dakwah* 43(1):92–106. doi:10.21580/jid.v43.1.16082.
- La Adi, S. Pd, M. Pd. I. 2022. "Konsep Dakwah Dalam Islam." *Jurnal Pendidikan Ar-Rasyid* 7(1):1–23.
- Ancok, Djamaludin. 2011. *Psikologi Islami: Solusi Islam Atas Problem-Problem Psikologi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Augusti, Alifian Khafif, and Henny Narendrany Hidayanti. 2024. "Peran Majelis Taklim Dalam Meningkatkan Kesadaran Beragama Di Lingkungan Musholla Nurul Iman." *Rabbani: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 4(2):198–216. doi:10.19105/rjpai.v4i2.9752.
- Haidi, Aswan. 2020. "Peran Masjid Dalam Dakwah Menurut Pandangan Mohammad Natsir." *Jurnal Bina Ummat: Membina Dan Membentengi Ummat* 2(02):45–58. doi:10.38214/jurnalbinaummatstidnatsir.v2i02.50.
- Hayat, Hayat. 2014. "Pengajian Yasinan Sebagai Strategi Dakwah Nu Dalam Membangun Mental Dan Karakter Masyarakat." *Walisongo: Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan* 22(2):297–320. doi:10.21580/ws.22.2.268.
- Ichsan, Fahrur Rozi. 2025. "Strategi Dakwah Remaja Masjid Al Hidayah Dalam Peningkatan Kesadaran Beragama Remaja." 8(3):1230–43.
- Jalaluddin Salam. 2024. "Peran Kajian Rutin Di Masjid Salman Itb Bandung Dalam Meningkatkan Kesadaran Beragama." *HIKMAH: Jurnal Dakwah Dan Sosial* 71–82. doi:10.29313/hikmah.v4i2.5075.
- John W Creswell. 2009. "Research Design_ Qualitative, Quantitative and Mixed Methods Approaches (4th Ed.), Creswell, J. W. Thousand Oaks, CA_ Sage, (2014).650 Pp.[#1178262]-2663100."
- M, Musyaffa, Laura Dwi A, Askiy Rahma W, Tri Nurul Viki H, and Muhammad Fauzan F. 2025. "Masjid Sebagai Pusat Dakwah: Analisis Kegiatan Praktek Dakwah Mahasiswa." *Jurnal Pengabdian Masyarakat Indonesia* 2(6):203–11.
- Miles, Matthew B. 2014. *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. 3rd ed. California.
- Moleong, Lexy J. 2018. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Muhammad Yunus. 2024. "Majelis Taklim Dan Perannya Dalam Meningkatkan Kesadaran Beragama." *Jurnal Budi Pekerti Agama Islam* 2(6):116–22. doi:10.61132/jbpai.v2i6.617.
- Nata, Abuddin. 2021. "Peran Dan Fungsi Masjid Di Indonesia Dalam Perspektif Pendidikan Islam." *Ta'dibuna: Jurnal Pendidikan Islam* 10(3):414–32. doi:10.32832/tadibuna.v10i3.5203.
- Rahayu, H. W. S. 2025. "The Role of Mosques in Improving the Quality of Religious Education in Urban Communities." *Jurnal Ar Ro'is Mandalika (Armada)* 5(1):14–27.
- Sugianto, Hendri, Muhammad Gafarurrozi, Riki Herman, and others. 2025. "Penanaman Nilai-Nilai Religiusitas Mahasiswa Melalui Social Learning Theory Albert Bandura." *EL-BANAT: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam* 15(2):829–54.
- Sugiyono. 2019. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

- Sumanto, Edi. 2021. "Pemikiran Dakwah M Natsir." *Siducat Journal Dawuh* 2(1):2.
- Untung, Slamet. 2019. "Masjid Dan Aktivitas Dakwah Di Era Revolusi Industri 4.0." *RELIGIA: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* 22(2):227-47. <http://e-journal.iainpekalongan.ac.id/index.php/Religia/article/view/2069>.
- Yayasan Nurul Islam, Iai. 2019. "DAKWAH PADA MASYARAKAT PEDESAAN DALAM BINGKAI PSIKOLOGI DAN STRATEGI DAKWAH Ansori Hidayat." *Jurnal Bimbingan Penyuluhan Islam* 01(02):169-92.